الرياض

الاثنين ٢٤ رجب ١٤٢٦هـ - ٢٩ أغسطس ٢٠٠٥م - العدد ١٣٥٨٠

عقبة الهدا واستكمال طريق الجنوب!

صالح الزهراني - جدة

استقبل الوطن من شرقه إلى غربه ومن شماله إلى جنوبه مكرمات المليك المفدى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في شتى الجوانب فكانت زيادة رواتب العاملين السعوديين في القطاعات الحكومية مصدر فرح وسعادة لكل مواطن وكذلك منح راتب شهر لبعض الفئات هي الاخرى حل لكثير من الأزمات المالية.

ولم ينس - حفظه الله - قطاع الخدمات فكان لها نصيب الأسد ولست هنا بصدد الاشادة بهذه القرارات الحكيمة فقد أراد بها - حفظه الله - وجه الله فنسأل الله له دوام الصحة والعافية.

ولكن مما لفت نظري وزادني فرحاً على فرح تخصيص مبلغ ثلاثة مليارات للطرق، فكما نعلم أن المملكة شبه قارة وتشتمل على آلاف الكيلو مترات من الطرق ولازالت هناك طرق رديئة وانتهى عمرها الافتراضي واني لآمل، كما يأمل غيري من المواطنين من معالي وزير النقل أن يكون لها الاولية من هذه المكرمة، ومن هذه الطرق - عقبة الهدا التي تربط بين مكة والطائف وتعد شرياناً رئيسياً في المنطقة الغربية هذا المشروع مرّ عليه أكثر من ثلاثين عاماً ولايزال ولكن المشكلة هي في ضيق الطريق وعدم ازدواجه، فالمأساة عظيمة عندما نشاهد سلسلة من السيارات النازلة والطالعة ولو تعطلت سيارة أو تعرضت لحادث (وما أكثرها) لتوقفت الحركة تماماً، والذي يشاهد هذا الطريق وبخاصة في اجازة نهاية الاسبوع يدرك حجم المأساة فعلاً فهذا الطريق ليس ككل فكم من العاملين في الطائف ومكة وجدة الذين تجبرهم ظروفهم على استخدام هذا الطريق، ناهيك عن من يمرون إلى مناطق اخرى كالمنطقة الجنوبية فربما شكلوا نصف مرتادي الطريق، يضاف لذلك ما يقدمه هذا الطريق اثناء موسمي الحج والعمرة.

أيضاً بعد نهاية العقبة وفي الطريق المؤدي إلى مكة نجد أن الوزارة لم تستكمل الانارة حتى مكة فالطريق رغم وسعه إلا انه مظلم تماماً وحاجته ماسة إلى الإنارة وهي ليست بتلك المسافة الطويلة.

يضاف لذلك استكمال طريق الجنوب من الباحة إلى أبها الذي سبق وأن وضع المليك المفدى عندما كان ولياً للعهد الحجر الأساس له من الطائف إلى الباحة.

آمل من المسؤولين إيلاء المشروعات السابقة اهتمامهم والله أسأل أن يوفقه لما يحبه ويرضاه ويعينه في خدمة هذا البلد المعطاء.